عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

حملة على صحافي إيرلندي وصف إسرائيل بـ «السرطان»

أمرت سلطة الصحافة المرئية في ايرلندا أحد مقدمي برامج قناة «تي ڤي 3» الصحافي فنسنت براون بالاعتذار عن وصفه إسرائيل بأنها «سرطان في العلاقات الخارجية»، وفقا لصحيفة «ذي جويش كرونيكل» الناطقة باسم الجاليات اليهودية في المملكة المتحدة.
وكان براون قال في برنامج «الليلة مع فنسنت براون» الشهير إن إسرائيل تنشر العداوة بين الجاليات الإسلامية في العالم، مشددا على أن إقامة هذه الدولة «ظلم عظيم لأنها سرقت الأرض من العرب». إلا أن سلطة الرقابة على الصحافة المرئية أعتبرت أن تعليقات فنسنت لا توافي شروط المهنية.ولم يتراجع براون عن انتقاد إسرائيل بل شن هجوما إضافيا عليها بدلا من الاعتذار.
وشدد على أن تعليقاته «ليست معادية للسامية، ولن أتعرض للابتزاز» من اللوبي الإسرائيلي في ايرلند.

● لندن ـ عاصم علي

الرئيس يوقع قرار خفض الميزانية بقيمة 85 مليار دولار

أزمة جديدة في أميركا بعد خسارة أوباما معركة «الميزانية» مع الجمهوريين

صورة مركبة لردود فعل الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد فشله بالاتفاق مع الجمهوريين حول الميزانية (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: وقّع الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول بأسف مرسوما يسمح بتنفيذ الاقتطاعات المالية التي حمل خصومه الجمهوريين مسؤوليتها.
وفي الوقت الذي تتجه فيه الولايات المتحدة نحو أزمة مالية جديدة توقع البيت الأبيض أن تكون التخفيضات ـ التي دفع إليها إخفاق أوباما والكونغرس في التوصل لاتفاق أوسع بشأن تقليص العجز ـ «مدمرة للغاية» للأمن الاقتصادي والقومي للبلاد.
وقد وقّع اوباما مرسوم دخول هذه الاقتطاعات حيز التنفيذ بموجب القانون الذي يلزمه بذلك، رغم أنه وصف «بالغبية» الاقتطاعات البالغة 85 مليار دولار في الميزانية التي تنتهي في 30 سبتمبر المقبل وفي الوقت نفسه أمر مكتب الموازنة في البيت الأبيض مختلف الوكالات الحكومية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق هذا التقشف.
وكان الرئيس الأميركي قال «لست ديكتاتورا، أنا رئيس»، وذلك بعد دقائق من لقائه زعماء كتل الكونغرس في أول اجتماع بين الجانبين منذ بدء هذه الأزمة السياسية المالية الجديدة.
وقال اوباما «في غياب قرار للرئيس الجمهوري لمجلس النواب جون باينر وآخرين، يضع مصالح عائلات الطبقة الوسطى فوق الاعتبارات السياسية، فإن هذه الاقتطاعات ستدخل حيز التنفيذ».
وتحذر الإدارة الديموقراطية منذ ايام من النتائج العملية لهذه الاقتطاعات التي تشكل خفضا بنسبة 8٪ من ميزانية الدفاع و5٪ من القطاعات الأخرى وتشمل خصوصا إعطاء اجازات دون رواتب لمئات الآلاف من الموظفين او المتعاقدين.
ولن تقتصر الاقتطاعات على القطاع الاقتصادي حيث حذر وزير الدفاع الاميركي تشاك هاغل من ان الاقتطاعات التلقائية «تهدد» قدرة وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) على القيام بمهامها كما يجب.
وقال هاغل «ليكن واضحا ان هذه الاجواء المضطربة تهدد قدرتنا على القيام بجميع مهماتنا بشكل فاعل».
وأكد اوباما ان هذه الاقتطاعات «ستضعف اقتصادنا وتؤدي الى خسارة فرص عمل وتؤكد بما لا يقبل الشك ان على الطرفين الارتقاء الى مستوى المسؤولية للتوصل الى تسوية».
وقدر صندوق النقد الدولي نسبة التأثير السلبي على نمو في طور التعافي اصلا، بـ 0,5 نقطة مئوية.
من جهتها، أكدت وكالة التصنيف الائتماني ستاندارد اند بورز أمس الأول ان هذه الاقتطاعات لم يكن لها سوى «تأثير محدود» على الاقتصاد «شرط الا تستمر طويلا».
وأصر باينر الجمعة على موقفه الرافض لزيادة الضرائب على اصحاب الدخل المرتفع.
وقال عند مغادرته البيت الأبيض ان «المفاوضات حول الايرادات بالنسبة لي انتهت»، وأضاف «علينا ان نركز على مشكلة النفقات».
ويتواجه اوباما وخصومه منذ 2011 حين سيطر الجمهوريون على جزء من السلطة التشريعية، حول الطريقة المثلى لإعادة التوازن الى المالية العامة للبلاد، على خلفية التزايد الكبير في حجم الديون المترتبة على القوة الاقتصادية الأولى في العالم والتي تفوق حاليا 16 الف مليار دولار.
ومع عجز الطرفين عن التوصل الى اتفاق على جوهر المشكلة، عمدا الى وضع حلول مؤقتة لها.
وكانت فكرة هذه الخطة التي صدرت في منتصف 2011 عن البيت الأبيض ووافق عليها الجمهوريون، تقضي في الأساس بتحديد اقتطاعات في النفقات تدخل حيز التنفيذ تلقائيا ويفترض ان تكون مؤلمة الى حد يدفع الطرفين الى التفاوض للتوصل الى حل يجنب البلاد كأسها.
ويفترض ان تضاف هذه الأزمة الى ازمة اخرى نتائجها اخطر وهي تمويل الدولة الاتحادية للأشهر الأخيرة من ميزانية 2013، ويفترض ان يجري تصويت بشأنها في الكونغرس قبل 27 مارس والا يتم اغلاق الخدمات العامة.
وقال زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ هاري ريد انه يأمل في ان يدفع ذلك الجانبين الى التفاهم.
وأوضح باينر ان كتلته ستتقدم الأسبوع المقبل بنص لتمويل الدولة الاتحادية حتى نهاية ميزانية 2013 في 30 سبتمبر، لكن اوباما لم يعد رسميا بتوقيعها وتحدث عن ضرورة التزامه «بتعهداته السابقة».
وقال أوباما للصحافيين بعد اجتماعه مع الزعماء الجمهوريين والديموقراطيين في الكونغرس «لن يشعر الجميع بالمعاناة التي ستسببها هذه التخفيضات على الفور، ورغم ذلك ستكون المعاناة حقيقية، بدءا من هذا الأسبوع ستتأزم حياة كثير من أسر الطبقة المتوسطة بشكل كبير».
ومازال بإمكان الكونغرس وأوباما وقف تخفيضات الإنفاق في الأسابيع المقبلة ولكن أيا من الجانبين لم يعبر عن ثقته في قيامهما بذلك، وكان الديموقراطيون والجمهوريون أعطوا الضوء الأخضر لتطبيق التخفيضات التلقائية أثناء جهود محمومة لخفض العجز في أغسطس 2011.
وتوقع الديموقراطيون أن هذه التخفيضات يمكن أن تتسبب على الفور في تأخيرات بحركة الملاحة الجوية ونقص في اللحوم مع ضعف عمليات التفتيش على سلامة الأغذية وخسائر لآلاف المتعهدين الاتحاديين فضلا عن إلحاق أضرار بالاقتصادات المحلية في البلاد وبخاصة في المناطق الأكثر تضررا القريبة من المنشآت العسكرية.
ومن أبرز أسباب الأزمات المالية المتواصلة التي تعاني منها واشنطن الخلاف بشأن كيفية تقليص عجز الميزانية والدين العام الذي بلغ 16 تريليون دولار وتضخم على مدار السنين بسبب الحرب في العراق وأفغانستان والحوافز الحكومية للاقتصاد المتداعي.
ويريد أوباما سد الهوة المالية بخفض الإنفاق وزيادة الضرائب.
ولا يريد الجمهوريون التنازل بشأن الضرائب مجددا مثلما فعلوا في مفاوضات «الهاوية المالية» في بداية العام.

صباحي يصف التعامل الأمني مع المعارضين بالوحشي

مصر: فتح باب الترشح لانتخابات النواب من السبت المقبل

مصريون يشيعون حسام الدين عبدالله الذي قتل في المنصورة امس الأول (أ.ب)

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعلن المستشار سمير أبو المعاطي رئيس اللجنة العليا للانتخابات انه تقرر فتح باب تقديم طلبات الترشح لعضوية مجلس النواب في الانتخابات المقبلة، اعتبارا من السبت القادم ولمدة 8 أيام، أي حتى 16 مارس الجاري، على أن يتم تقديم الطلبات بصورة يومية اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء، عدا اليوم الأخير، والذي ستنتهي فيه عملية قبول طلبات الترشيح في تمام الساعة الخامسة مساء. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة العليا للانتخابات بعد ظهر أمس بمقر الهيئة المصرية العامة للاستعلامات للإعلان عن مواعيد وإجراءات الترشح لانتخابات مجلس النواب.
في هذا الوقت استمر الوضع الميداني بالتفاقم مع اشتداد أفق حل الأزمة المصرية، فقد أضرم بعض المتظاهرين النيران بمقر شرطة النجدة القديمة ببورسعيد، وأصيب فرد شرطة بجرح قطعي في الرأس. وذلك عقب حدوث مشادة بين أحد أفراد مسيرة لألتراس المصري وسيارة شرطة حاولت على إثرها السيارة المغادرة سريعا فاخترقت المسيرة وهو ما أسفر عن إصابة 5 أشخاص نقلوا إلى المستشفى. وبقي اثنان للعلاج فيما خرج الباقون بعد تلقي الإسعافات اللازمة.
وصرح حلمي العفني مدير مديرية الشؤون الصحية بالمحافظة أن الإصابات التي تم إسعافها لا يوجد بها أي إصابات بطلقات نارية وأن المصابين هم السيد محمود عبد الباقي مقيم ببورسعيد ومصاب بكدمات وسحاجات ـ 68 سنة ـ ومحمد أبو غازي ـ 43 سنة ـ مصاب باشتباه ما بعد الارتجاج ومقيم بالقاهرة وجرجس أنور ـ 43 سنة ـ مصاب بكدمات وسحاجات من محافظة المنيا ومحمد علاء ـ 19 سنة ـ مصاب باشتباه في شرخ في الحوض وحسن محمد شتيوي ـ 19 سنة ـ مصاب بسحاجات وكدمات. بدورها، أدانت قوى في المعارضة المصرية الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين المعارضين بمدينة المنصورة شمال القاهرة مساء أمس الأول والتي أسفرت عن مقتل شاب وإصابة العشرات.
ورفض رئيس التيار الشعبي المصري حمدين صباحي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي تويتر ما وصفه بالعنف الأمني مع المتظاهرين المعارضين في المنصورة واعتبره جريمة مكتملة الأركان.
وقال صباحي: «إن ما يجري في المنصورة من قتل وسحل ودهس بمدرعات الشرطة ومنع وصول الأدوية للمصابين هو جريمة مكتملة الأركان واستباحة للدماء وامتهان لكرامة كل مصري».
وأدان التحالف الديموقراطي الثوري من جهته اشتباكات المنصورة ووصف التعامل الأمني مع المعارضين بالوحشي.
وقال التحالف (تجمع للقوى اليسارية والاشتراكية المصرية) في بيان إن المظاهرات السلمية تواجه بأبشع أنواع الضرب والسحل والمطاردة في شوارع مدينة المنصورة الأمر الذي أدى إلى سقوط عشرات المصابين بالخرطوش والغازات الخانقة فضلا عن سقوط العديد دهسا بسيارات الشرطة، مما أدى إلى استشهاد شخص واحد على الأقل وتقوم أجهزة القمع بملاحقة الأبرياء وإلقاء القبض على الجرحى الذين يتلقون العلاج داخل المستشفيات بصورة همجية غير مسبوقة.
واعتبر التحالف أن ثمة رابطا بين ما رآه القمع الوحشي للمتظاهرين وزيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى مصر والتي بدأت أمس.
وقال إنه لا يغيب عن ناظرينا دلالة تصاعد هذا الهجوم الوحشي على المعارضة في توقيت مواز لزيارة وزير الخارجية الأميركي.
وشدد التحالف على أن هذا القمع الوحشي لن يسكت صوت المعارضة التي تنادي بإصرار وإرادة باستمرار الثورة حتى يتم القصاص لشهدائها الأبرار وتحقيق مطالبها المشروعة التي تنكر ويتنكر لها نظام الإخوان. إلى ذلك، أمر النائب العام المصري أمس بالتحقيق في اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن بمدينة المنصورة، وقرر النائب العام المصري المستشار طلعت عبدالله فتح تحقيق قضائي في اشتباكات عنيفة وقعت منتصف الليلة قبل الماضية بين متظاهرين معارضين وقوات الأمن بمدينة المنصورة (مركز محافظة الدقهلية شمال القاهرة) أسفرت عن مقتل شاب وإصابة العشرات بينهم عناصر أمن.

تشاڤيز يبدأ العلاج الكيميائي «بمعنويات جيدة» والمعارضة تستعد لانتخابات مبكرة

عواصم ـ وكالات: مع استمرار الغموض حول صحة الرئيس ڤنزويلي هوغو تشاڤيز تتصاعد المخاوف والتكهنات حول مصير البلاد، لاسيما بعد شائعات وفاته التي نفتها الحكومة والمقربون وقالوا انه مازال يصارع من أجل حياته.
وأكد شقيقه الاكبر ادان تشاڤيز حاكم ولاية باريناس أمام أنصار تشاڤيز «انه موجود ويواصل قتاله ومعركته ونحن واثقون من الانتصار».
وزادت التكهنات بشأن تشاڤيز (58 عاما) الأسبوع الماضي وقد عززتها الى حد ما تأكيدات سفير بنما السابق لدى منظمة الدول الأميركية جويليرمو كوتشيز بان تشاڤيز توفي.
كما أكد نائب الرئيس الڤنزويلي نيكولاس مادورو امس الأول ان الرئيس تشاڤيز يخضع لعلاج كيميائي في المستشفى العسكري في كراكاس، حيث يرقد منذ عودته من هاڤانا، مشددا أيضا على ان «حالته المعنوية جيدة».
وكشف مادورو للمرة الأولى ان تشاڤيز يتلقى علاجا كيميائيا للقضاء على ورم سرطاني سبق ان أجرى 4 عمليات جراحية في هاڤانا لاستئصاله كان آخرها في ديسمبر.وأضاف مادورو للصحافيين اثر قداس أقيم على نية تشاڤيز في كنيسة صغيرة بنيت خصيصا لذلك في حرم المستشفى ان تشاڤيز «يتمتع بقوة تفوق العلاجات التي يتلقاها وهو في حالة معنوية جيدة ويناضل ويتلقى علاجاته».
وأوضح نائب الرئيس ان الزعيم اليساري وأطباءه قرروا البدء بالعلاج الكيميائي والإشعاعي بعدما تحسن وضعه الصحي في يناير.
واتهم مادورو الذي عينه تشاڤيز قبل ان يغادر البلاد إلى كوبا في 10 ديسمبر، نائبا له الصحيفة الاسبانية آبي ثي ومجموعة الاعلام الكولومبية كاراكول بشكل مباشر بشن «حملة لزعزعة استقرار ڤنزويلا عبر التركيز على تشاڤيز» من دون «احترام انسان يخضع للعلاج».
وكانت صحيفة «آبي ثي» ذكرت الجمعة الماضية ان تشاڤيز «نقل قبل أيام الى مقر رئاسي في جزيرة لا اورشيلا ليمضي أيامه الأخيرة مع عائلته».
ونقلت إذاعة كاراول النبأ على تويتر.
سياسيا، يحيك زعماء المعارضة إستراتيجية سرا في حين يظهر المرشح المفترض للحكومة على موجات الأثير طوال الوقت وتغطي الملصقات الجدران.
وفي ظل استمرار غياب تشاڤيز فإن ڤنزويلا تشعر أنها امة تتجه سريعا نحو انتخاب خليفته. وستوجه الدعوة لإجراء انتخابات جديدة إذا لم يتعاف الزعيم الاشتراكي من السرطان أو في حالة عجزه عن مواصلة الحكم من المستشفى. وباستثناء مجموعة من الصور لم ير أو يسمع صوته منذ نحو 3 أشهر وتتردد شائعات عن احتضاره.
لذا لا يثير دهشة أحد ان يرى طرفا اللعبة السياسية في ڤنزويلا التي تعاني من انقسام سياسي مرير يستعدان لانتخابات مبكرة في حين يبدي كل منهما في العلن تمنياته لتشاڤيز بتمام الشفاء. وقال انريكي كابريليس المرشح الأوفر حظا للمعارضة «لم توجه الدعوة لانتخابات رئاسية بعد ولكن ينبغي ان تكون مستعدا.. ونحن مستعدون».

أوغلو يرد على انتقادات كيري لتصريحات أردوغان حول الصهيونية: من حقنا انتقاد إسرائيل

أنقرة ـ أ.ف.ب: ندد وزير الخارجية الاميركية جون كيري امس الأول في انقرة بالخطاب الذي تطرق فيه رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان الى الصهيونية وربطها بالجرائم ضد الانسانية، فرد عليه نظيره التركي احمد داود اوغلو بالتشديد على حق تركيا في انتقاد السياسات الاسرائيلية.
وفي تركيا، المحطة الخامسة من جولة كيري الى اوروبا والشرق الاوسط، كان من المفترض ان تكون الازمة السورية موضوع الحوار الرئيسي بين وزير الخارجية الاميركي الجديد والمسؤولين الاتراك، لاسيما غداة اعلان الاخير عن مساعدات اميركية اضافية ونوعية لدعم المعارضة السورية.
غير ان العلاقات المتدهورة بين تركيا واسرائيل، حليفتي الولايات المتحدة، عادت الى الواجهة مع التصريح الذي ادلى به اردوغان الاربعاء الماضي اثناء اجتماع للامم المتحدة في ڤيينا وساوى فيه بين الصهيونية والفاشية.
وقال كيري في مؤتمر صحافي عقده مع داود اوغلو «لسنا فقط غير موافقين على هذا الكلام بل نعتبره مرفوضا».
وردا على سؤال حول تأثير خطاب من هذا النوع على العلاقات السيئة اصلا بين تركيا واسرائيل اعتبر كيري ان هناك «وسيلة للتقدم لكن من البديهي ان الامر اصبح اكثر تعقيدا اثر الخطاب الذي استمعنا اليه في ڤيينا».
ووصل كيري متأخرا الى مقر رئاسة الحكومة التركية للقاء اردوغان الذي لفت نظره الى هذا التأخير.
وبعد ان اعتذر كيري عن التأخير قال لاردوغان انه «سيكون لديهما الكثير من الامور للتباحث بها».
وكان اردوغان قال الاربعاء اثناء اجتماع للامم المتحدة في ڤيينا «كما هو الامر بالنسبة الى الصهيونية ومعاداة السامية والفاشية، اصبح من الضروري اليوم اعتبار الاسلاموفوبيا جريمة ضد الانسانية».
وصدرت ردود فعل مستهجنة على خطاب اردوغان في اسرائيل والولايات المتحدة ومن قبل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.
وفي المؤتمر الصحافي نفسه ندد داود اوغلو بالحملة الدولية المستهجنة لتصريحات اردوغان مشددا على ان لتركيا الحق في انتقاد اسرائيل.
وردا على سؤال في مؤتمر صحافي مع كيري عن «الملاحظات العدائية» لتركيا حيال اسرائيل قال داود اوغلو «لم يصدر منا يوما اي تصريح معاد لدولة او لأمة».
واضاف «لكن اذا اردنا الحديث عن موقف عدائي فيمكننا ان نصف بالموقف العدائي المذبحة الدامية في اعالي البحار لتسعة من مواطنينا المدنيين الذين لم يرتكبوا اي مخالفة» في اشارة الى اعتداء الجيش الاسرائيلي على سفينة مساعدات انسانية تركية كانت متجهة الى غزة عام 2010.
وأكد الوزير التركي انه «اذا كانت بعض الدول تصرفت بعدائية ضد حياة مواطنينا فلتسمحوا لنا بالحق في الادلاء بتصريح».
وأشار داود اوغلو الى ان الاتراك على مر الزمان «كانوا دائما ضد معاداة السامية».

دعا المالكي للكف عن التلويح بالحرب الطائفية

مفتي العراق يطالب وزراء «العراقية» بالاستقالة

بغداد ـ وكالات: اتهم مفتي العراق رئيس الوزراء نوري المالكي بالإعداد لحرب طائفية، داعيا وزراء القائمة العراقية إلى الاستقالة على غرار وزير المالية الذي قدم استقالته أمس الأول أمام حشود من عشرات الألوف من المتظاهرين في الرمادي.
وطالب مفتي الديار العراقية رافع الرفاعي في تصريحات لـ «الجزيرة» المالكي بالكف عن التلويح بالحرب الطائفية، ووصف هذا الحديث بأنه من ضروب الإعداد لها، كما دعا وزراء القائمة العراقية إلى تقديم استقالاتهم من الحكومة كما فعل وزير المالية والقيادي بالقائمة العراقية رافع العيساوي الذي أعلن استقالته أمام المتظاهرين في الرمادي.
وكان المالكي قد دأب منذ انطلاق المظاهرات ضد سياساته على التحذير مما قال إنها حرب طائفية، بعد أن اتهم المتظاهرين، وكانت آخر ملاحظاته في تصريحات لوكالة أسوشيتد برس الأسبوع الماضي قال فيها إن انتصار المعارضة في سورية سيفجر حربا أهلية في العراق ولبنان.
وقال الرفاعي إن اعتصام المتظاهرين دخل شهره الثالث دون استجابة من الحكومة لأي من مطالبهم، مشيرا إلى أن العراق تحول إلى واحد من أفسد الدول حاليا، بحسب قوله.
وجاءت تصريحات مفتي العراق، بعد يوم من إعلان وزير المالية العراقي رافع العيساوي استقالته من حكومة المالكي، وذلك أمام المحتجين في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار في الجمعة التي أطلق عليها «العراق خيارنا».
وكانت تقارير تلفزيونية ذكرت أمس الأول ـ نقلا عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء ـ أن المالكي لن يقبل استقالة العيساوي من منصبه «قبل التحقيق في مخالفات مالية وقانونية»، الا أن العيساوي أكد أنه لم يبلغ رسميا برفض رئيس الوزراء لاستقالته وإنما سمع ذلك من وسائل الإعلام.
من جهته، قال محمد العكيلي ـ عضو ائتلاف دولة القانون التي يترأسها المالكي ـ إن استقالة العيساوي تصب في خانة الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد، واعتبر في لقاء مع «الجزيرة» أن اختيار العيساوي الاستقالة أمام المعتصمين هو جزء من الحملات الانتخابية الخاصة بمجالس المحافظات.
ويأتي إعلان العيساوي عن استقالته من الحكومة وسط أنباء عن صدور مذكرة قضائية بالقبض عليه بتهمة «الإرهاب»، وهي التهمة نفسها التي بررت بها السلطات العراقية اعتقالها لأفراد من حماية العيساوي قبل أكثر من شهرين.
وكان العراق شهد أمس الأول أيضا مظاهرات في العديد من المحافظات للأسبوع الثامن على التوالي للمطالبة بإصلاحات سياسية وبتعديلات قانونية وسياسية بينها إطلاق المعتقلين وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وإلغاء قانون المساءلة والعدالة، وإجراء تعداد سكاني بإشراف دولي، وتحقيق التوازن في مؤسسات وأجهزة الدولة.